

التحليل الإخباري

المقاومة في الضفة.. هل بدأت حرب الأدمغة؟

خيل نصر الله
موقع المعهد الإخباري

ليس سرا أن كتائب المقاومة الفلسطينية العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، والتي تنتمي إلى مختلف فصائل المقاومة، أعدت بشكل دقيق.

لم يكن بدء عمليات إطلاق الرصاص قبل عام باتجاه دوريات الاحتلال، والعمليات في عمق الأراضي المحتلة فورة مرحلية وتنتهي، وإنما مقدمة لتطور أعمال المقاومة.

من يراقب مشهد الأراضي المحتلة، منذ ما بعد معركة "سيف القدس" التي هدفت إلى جمع الساحات ضمن نطاق عملها، يتبين له أن أرضية المقاومة المسلحة أعدت وعبر مراحل طويلة، وأن المعادلة التي فرضت يومها كانت دافعا وربما إيداعا ببدء العمل المسلح في الضفة الغربية وتصاعده.

من خلال متابعة مسار العمليات العسكرية، يتضح أن إعدادا كبيرا قد أنجز لمجموعات ليست بقليلة من المقاتلين، وتم تجهيزهم بما يلزم لضرب أهداف إسرائيلية مع عمليات الإشغال الدائمة المتمثلة باستهداف دوريات عسكرية ومستوطنات بالرصاصة وبشكل شبه يومي.

في إحصاءات صدرت في الكيان، يتضح أن منسوب العمليات في العام ٢٠٢٢ مقارنة بالأعوام السابقة قد زاد وبشكل مضاعف، وأن مسار العمليات يجري بشكل تصاعدي.

مؤخرا، حاول الإسرائيليون وأد الأمر عبر عمليات واسعة، شملت مختلف مناطق الضفة، وتركزت في نابلس وجنين. مارس العدو الاقتحامات ونفذ عمليات اغتيال لمقاومين، وتحديث أساطره عن إنجازات، لكن النتيجة كانت عكس أهدافه شبه المعلنة، خاصة مع ظهور كتائب عسكرية جديدة، وازدياد وتيرة العمليات. يتصدى المقاومون لعمليات الاقتحام بشكل منظم، ويفشلون الكثير منها، وهو أمر ليس سهلا أمام إمكانات العدو العسكرية والاستخبارية الكبيرة. وتبين المشاهد والمقاطع المصورة التي توثق بعض العمليات الفدائية أن المقاومة طورت من عملها وبدأت تكتسب خبرات عالية، وأن بوادر حرب أدمغة قد بدأت.

إلى جانب ذلك، بيّنت بعض العمليات العسكرية تنسيقا كبيرا بين مختلف كتائب المقاومة العسكرية التي تتواجد في مناطق مختلفة، وهو أمر ليس سهلا ويحتاج إلى إمكانات عالية وإدارة ذات خبرات، والأمر ربما توفّر.

في المرحلة الحالية، يتضح بعد عدة عمليات، آخرها مشهد توثيقي لعبوة جنين - شارع حيفا، التي استهدفت ناقلة جند إسرائيلية، كانت ضمن عداد دورية عسكرية مؤلفة من منطقة كفر دان، ثم إمتارها بالرصاصة، يتضح أن المقاومة انتقلت إلى مرحلة أكثر تطورًا سيتوقف عندها الإسرائيليون بدقة.

المقاومة في الضفة في تطور وتصاعد، وهو أمر ينبذ بأيام صعبة أمام المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، خاصة في ظل حكومة "نتنياهو" التي وصفها السيد حسن نصر الله بحكومة المجانين.

وبدقة أكثر، فإن الأراضي الفلسطينية وخاصة الضفة الغربية والقدس المحتلتين، أمام عمل مقاوم مسلح لا ينحصر ضمن رداد الفعل إنما الإقدام والمبادرة، وهو منظم بشكل يأخذ بعين الاعتبار عامل الزمن، وأن المواجهة طويلة، وهو ما يعني أن في جعبة المقاومة الكثير من المفاجآت، وأن حرب أدمغة قد بدأت، ونحن لانبالغ.

وعدوانها على الشعب الفلسطيني ومقدساته.

رغم عديد التهديدات التي تفرضها الحكومة الفاشية، فإن فرص مواجهتها قائمة من خلال القيام بعدة خطوات على المستوى الفلسطيني. أبرزها، تنسيق الموقف الفلسطيني، ولو بالحد الأدنى، على نحو يؤدي إلى دعم الأدوات الدبلوماسية والقانونية التي تمتلكها السلطة الفلسطينية وتفعيلها في مواجهة الحكومة الفاشية، ودعم حركات المقاطعة للعدو، وتفعيل أكبر للسفارات والجاليات الفلسطينية والعربية في الغرب، واستثمار كل أدوات القوة الناعمة الفلسطينية - إعلام، فن، رياضة

بما يؤدي إلى تشكيل رأي عام عالمي يعزل حكومة العدو وينزع الشرعية عنها. إن نجاح تفعيل أدوات القوة الناعمة في مواجهة العدو، مرهون بتوسيع الحراك الشعبي الفلسطيني على الجبهات كافة، ولا سيما في القدس والضفة وفلسطين الداخل المحتل، ومرهون كذلك بتطوير الفعل العسكري للخلايا المسلحة في الضفة الغربية ورفع مستوى الجاهزية العسكرية للفرقة المشتركة للمقاومة في قطاع غزة، ومحور المقاومة في المنطقة. وهو ما يتطلب ترتيب البيت الفلسطيني، على الأقل مرحليا، لمواجهة التحدي الصهيوني الفاشي، فليس المطلوب حل كل القضايا العالقة، بل السعي لتثبيت قاعدة عمل مشترك بهدف واحد متفق عليه وهو مواجهة حكومة غلاة المستوطنين.

هذا هو الأمر الذي يستوجب تفعيل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، للاتفاق على خطة وطنية شاملة تحدد مهام القوى الفاعلة كافة وتفرغ طاقات الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية وأحرار العالم.

رغم أن مسؤولية نجاح توحيد وتنسيق جهود مواجهة العدو تقع على عاتق كل المكونات الوطنية، إلا أن المسؤولية الأكبر بالمبادرة يتحملها رئيس السلطة السيد محمود عباس، بينما ينام بحركة حماس مسؤولية الاستجابة، فهل ستحدث المبادرة وتقابل بالاستجابة؟

نقدّر بأن التحديات ستفرض على الطرفين المبادرة والاستجابة، ولكن يبقى الاختبار ليس في البدايات، بل في النهايات، وإلى أي حد ستنفذ البرامج والتوافقات على الأرض.

قد تكون التجارب السابقة لا تدعو إلى التفاؤل، إلا أن تعقيدات المرحلة الراهنة يجب أن تدعونا للتفائل أكثر من أي وقت مضى.

كانوا مهتمين جدًا بظاهرة الحزب التركستاني الإيغور، فالصين لديها مخاوف من الجهاد الصيني على غرار الجهاد الأفغاني وهي تشعر بمؤثرات مزاييدة حول ضرورة مواجهة الولايات المتحدة التي تدعم هؤلاء وأحضرتهم إلى سوريا، وما يمكن لهذا الأمر من أن يؤدي إلى خبرة عسكرية تواجه بها السلطات الصينية. لطالما انطلقت السياسة الخارجية الصينية في استثمارها إلى الدول التي تشهد الاستقرار الأمني والسياسي، وهو السبب الذي يتم سوجه لتفسير الحضور الصيني الضعيف نسبيا في سوريا، إلا أن المشاريع الضخمة التي يقوم بها الصينيون على الأراضي الأفغانية على الرغم من عدم الاستقرار السياسي والأمني هناك وكذلك الأمر في نيجيريا، يؤكد أن الصين قد دخلت في مرحلة جديدة من السياسة الخارجية تجعل من حضورها في مناطق الصراع أمرا لا بد منه خاصة أنّ طريق الحرير يمر عبر أكثر المناطق الساخنة في الشرق الأوسط. فماذا يمكن أن تكون التعقيدات التي ما زالت تُبقي الحضور الصيني في سوريا خجولا؟

رغم عديد التهديدات التي تفرضها الحكومة الفاشية، فإن فرص مواجهتها قائمة من خلال القيام بعدة خطوات على المستوى الفلسطيني

استمرار استفزاز مشاعر المسلمين بمزيد من الاقتحامات وأداء الطقوس التلمودية داخل الحرم القدسي والتي نقدر بأنها ستضعف في فترات الأعياد، ولا سيما في عيد الفصح اليهودي، الذي يتزامن مع شهر رمضان المبارك، ستقابل برود شعبية مقدسية قد تتطور إلى مواجهة عسكرية مع المقاومة في قطاع غزة، وقد تندرج إلى مواجهة إقليمية، في ضوء المواقف الصادرة من السيد حسن نصر الله، والتحذيرات الأردنية الصادرة عن عدد من البرلمانيين والتي سبقها تحذير لفت لملك الأردن.

كشفت ردود الفعل العالمية على اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، مستوى مرتفعا من التنديد والإدانة، على نحو عكس خشية المجتمع الدولي من التهديد الذي تشكّله حكومة نتنياهو الفاشية على الهدوء والاستقرار في المنطقة في وقت تسعى الإدارة الأمريكية إلى خفض الصراع في الشرق الأوسط، والنفرغ بشكل أكبر للأزمات الاقتصادية والعسكرية التي خلفها الصراع في أوكرانيا، وإلى التفرغ للمنافس الصيني والتهديد الروسي. إلا أن فشل مجلس الأمن في إصدار إدانة ضد السلوك الإسرائيلي، يؤكد عجز المجتمع الدولي عن رده حكومة العدو والحد من جرائمها

الموقف، ولا سيما أن السلطة تدرك أن السياسات التي تعتمدها حكومة بن غفير/سموترتش، تنفيذها في الضفة الغربية ستؤدي إلى تقويض السلطة الفلسطينية والقضاء نهائيا على حل الدولتين، ومن جهة أخرى إلى إشعال انتفاضة مسلحة في الضفة الغربية المحتلة، ستضع السلطة أمام خيارات صعبة. يدرك العدو أن السلطة الفلسطينية تعاني من أزمات داخلية مختلفة، ويخشى من المرحلة التي ستلي الرئيس محمود عباس، في ضوء عدم حسم قضية خلافته، الأمر الذي يفتح الباب أمام عدد من السيناريوهات، منها تفكك السلطة، وتحول الضفة الغربية إلى بيئة مواتية للمقاومة العسكرية، وهو ما سيفرض معادلة صفرية بين حكومة فاشية تهدف لضم الضفة الغربية، ومقاومة مسلحة تواجه قوات الاحتلال والمستوطنين بهدف اقتلاعهم وتفكيك مستوطناتهم وكتلتهم العسكرية.

التهديدات التي برزت مع حكومة العدو الفاشية، جعلت الموقف الميداني في قطاع غزة على المحك. ورغم أن اقتحام الإرهابي بن غفير لباحات المسجد الأقصى لم يؤد إلى رد فعل عسكري من المقاومة في قطاع غزة، في هذه المرحلة، إلا أن

توليهم الحكم هو رهان خاطئ، حاول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو تسويق نفسه على المجتمع الدولي، كما حاول تأكيد قدراته في الحد من سلوك غلاة اليمين الفاشي الصهيوني أمثال ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش وآفي ماعوز، وتسويق نفسه-نتنياهو-العادل القادر على التحكم بالمقود وقيادته. وفي أول إجراء ضد السلطة الفلسطينية، أعلنت حكومة العدو، ١٣ دقيقة، وتم تنفيذها في الصباح الباكر، مما أثار إدانات حادة، دولية وعربية وإسلامية، أعقبها انعقاد مجلس الأمن الدولي من دون أن يصدر عنه بيان يدين "إسرائيل". إلا أن مستوى الإدانات، أكد تخوفات المجتمع الدولي من السياسات المتوقعة من حكومة اليمين الفاشية، التي دشنت أولها باقتحام الأقصى، دونما أي اعتبار للتحذيرات الأمريكية والعربية وحتى الإسرائيلية.

لم يكتف بن غفير باقتحام الأقصى وسارع إلى تنفيذ زيارات ميدانية لسجون العدو، لتأكيد عزمه سلب حقوق الأسرى الفلسطينيين، التي انتزعوها بعد نضال مرير ضد سجنائهم، ويؤكد أنه سيقر قانون إعدام الأسرى الفدائيين. الأمر الذي يعني أن الرهان على عقلنة بن غفير ووزراء حكومة العدو الفاشية بعد

توحيهم الحكم هو رهان خاطئ، حاول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو تسويق نفسه على المجتمع الدولي، كما حاول تأكيد قدراته في الحد من سلوك غلاة اليمين الفاشي الصهيوني أمثال ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش وآفي ماعوز، وتسويق نفسه-نتنياهو-العادل القادر على التحكم بالمقود وقيادته. وفي أول إجراء ضد السلطة الفلسطينية، أعلنت حكومة العدو، ١٣ دقيقة، وتم تنفيذها في الصباح الباكر، مما أثار إدانات حادة، دولية وعربية وإسلامية، أعقبها انعقاد مجلس الأمن الدولي من دون أن يصدر عنه بيان يدين "إسرائيل". إلا أن مستوى الإدانات، أكد تخوفات المجتمع الدولي من السياسات المتوقعة من حكومة اليمين الفاشية، التي دشنت أولها باقتحام الأقصى، دونما أي اعتبار للتحذيرات الأمريكية والعربية وحتى الإسرائيلية.

لم يكتف بن غفير باقتحام الأقصى وسارع إلى تنفيذ زيارات ميدانية لسجون العدو، لتأكيد عزمه سلب حقوق الأسرى الفلسطينيين، التي انتزعوها بعد نضال مرير ضد سجنائهم، ويؤكد أنه سيقر قانون إعدام الأسرى الفدائيين. الأمر الذي يعني أن الرهان على عقلنة بن غفير ووزراء حكومة العدو الفاشية بعد

توحيهم الحكم هو رهان خاطئ، حاول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو تسويق نفسه على المجتمع الدولي، كما حاول تأكيد قدراته في الحد من سلوك غلاة اليمين الفاشي الصهيوني أمثال ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش وآفي ماعوز، وتسويق نفسه-نتنياهو-العادل القادر على التحكم بالمقود وقيادته. وفي أول إجراء ضد السلطة الفلسطينية، أعلنت حكومة العدو، ١٣ دقيقة، وتم تنفيذها في الصباح الباكر، مما أثار إدانات حادة، دولية وعربية وإسلامية، أعقبها انعقاد مجلس الأمن الدولي من دون أن يصدر عنه بيان يدين "إسرائيل". إلا أن مستوى الإدانات، أكد تخوفات المجتمع الدولي من السياسات المتوقعة من حكومة اليمين الفاشية، التي دشنت أولها باقتحام الأقصى، دونما أي اعتبار للتحذيرات الأمريكية والعربية وحتى الإسرائيلية.



الدفاع عن الأقصى مسؤولية جميع القوى الفلسطينية

وسام أبو نتمالة

كاتب و محلل سياسي

الموقف، ولا سيما أن السلطة تدرك أن السياسات التي تعتمدها حكومة بن غفير/سموترتش، تنفيذها في الضفة الغربية ستؤدي إلى تقويض السلطة الفلسطينية والقضاء نهائيا على حل الدولتين، ومن جهة أخرى إلى إشعال انتفاضة مسلحة في الضفة الغربية المحتلة، ستضع السلطة أمام خيارات صعبة. يدرك العدو أن السلطة الفلسطينية تعاني من أزمات داخلية مختلفة، ويخشى من المرحلة التي ستلي الرئيس محمود عباس، في ضوء عدم حسم قضية خلافته، الأمر الذي يفتح الباب أمام عدد من السيناريوهات، منها تفكك السلطة، وتحول الضفة الغربية إلى بيئة مواتية للمقاومة العسكرية، وهو ما سيفرض معادلة صفرية بين حكومة فاشية تهدف لضم الضفة الغربية، ومقاومة مسلحة تواجه قوات الاحتلال والمستوطنين بهدف اقتلاعهم وتفكيك مستوطناتهم وكتلتهم العسكرية.

التهديدات التي برزت مع حكومة العدو الفاشية، جعلت الموقف الميداني في قطاع غزة على المحك. ورغم أن اقتحام الإرهابي بن غفير لباحات المسجد الأقصى لم يؤد إلى رد فعل عسكري من المقاومة في قطاع غزة، في هذه المرحلة، إلا أن

توحيهم الحكم هو رهان خاطئ، حاول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو تسويق نفسه على المجتمع الدولي، كما حاول تأكيد قدراته في الحد من سلوك غلاة اليمين الفاشي الصهيوني أمثال ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش وآفي ماعوز، وتسويق نفسه-نتنياهو-العادل القادر على التحكم بالمقود وقيادته. وفي أول إجراء ضد السلطة الفلسطينية، أعلنت حكومة العدو، ١٣ دقيقة، وتم تنفيذها في الصباح الباكر، مما أثار إدانات حادة، دولية وعربية وإسلامية، أعقبها انعقاد مجلس الأمن الدولي من دون أن يصدر عنه بيان يدين "إسرائيل". إلا أن مستوى الإدانات، أكد تخوفات المجتمع الدولي من السياسات المتوقعة من حكومة اليمين الفاشية، التي دشنت أولها باقتحام الأقصى، دونما أي اعتبار للتحذيرات الأمريكية والعربية وحتى الإسرائيلية.

لم يكتف بن غفير باقتحام الأقصى وسارع إلى تنفيذ زيارات ميدانية لسجون العدو، لتأكيد عزمه سلب حقوق الأسرى الفلسطينيين، التي انتزعوها بعد نضال مرير ضد سجنائهم، ويؤكد أنه سيقر قانون إعدام الأسرى الفدائيين. الأمر الذي يعني أن الرهان على عقلنة بن غفير ووزراء حكومة العدو الفاشية بعد

توحيهم الحكم هو رهان خاطئ، حاول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو تسويق نفسه على المجتمع الدولي، كما حاول تأكيد قدراته في الحد من سلوك غلاة اليمين الفاشي الصهيوني أمثال ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش وآفي ماعوز، وتسويق نفسه-نتنياهو-العادل القادر على التحكم بالمقود وقيادته. وفي أول إجراء ضد السلطة الفلسطينية، أعلنت حكومة العدو، ١٣ دقيقة، وتم تنفيذها في الصباح الباكر، مما أثار إدانات حادة، دولية وعربية وإسلامية، أعقبها انعقاد مجلس الأمن الدولي من دون أن يصدر عنه بيان يدين "إسرائيل". إلا أن مستوى الإدانات، أكد تخوفات المجتمع الدولي من السياسات المتوقعة من حكومة اليمين الفاشية، التي دشنت أولها باقتحام الأقصى، دونما أي اعتبار للتحذيرات الأمريكية والعربية وحتى الإسرائيلية.

لم يكتف بن غفير باقتحام الأقصى وسارع إلى تنفيذ زيارات ميدانية لسجون العدو، لتأكيد عزمه سلب حقوق الأسرى الفلسطينيين، التي انتزعوها بعد نضال مرير ضد سجنائهم، ويؤكد أنه سيقر قانون إعدام الأسرى الفدائيين. الأمر الذي يعني أن الرهان على عقلنة بن غفير ووزراء حكومة العدو الفاشية بعد

توحيهم الحكم هو رهان خاطئ، حاول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو تسويق نفسه على المجتمع الدولي، كما حاول تأكيد قدراته في الحد من سلوك غلاة اليمين الفاشي الصهيوني أمثال ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش وآفي ماعوز، وتسويق نفسه-نتنياهو-العادل القادر على التحكم بالمقود وقيادته. وفي أول إجراء ضد السلطة الفلسطينية، أعلنت حكومة العدو، ١٣ دقيقة، وتم تنفيذها في الصباح الباكر، مما أثار إدانات حادة، دولية وعربية وإسلامية، أعقبها انعقاد مجلس الأمن الدولي من دون أن يصدر عنه بيان يدين "إسرائيل". إلا أن مستوى الإدانات، أكد تخوفات المجتمع الدولي من السياسات المتوقعة من حكومة اليمين الفاشية، التي دشنت أولها باقتحام الأقصى، دونما أي اعتبار للتحذيرات الأمريكية والعربية وحتى الإسرائيلية.

لم يكتف بن غفير باقتحام الأقصى وسارع إلى تنفيذ زيارات ميدانية لسجون العدو، لتأكيد عزمه سلب حقوق الأسرى الفلسطينيين، التي انتزعوها بعد نضال مرير ضد سجنائهم، ويؤكد أنه سيقر قانون إعدام الأسرى الفدائيين. الأمر الذي يعني أن الرهان على عقلنة بن غفير ووزراء حكومة العدو الفاشية بعد

توحيهم الحكم هو رهان خاطئ، حاول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو تسويق نفسه على المجتمع الدولي، كما حاول تأكيد قدراته في الحد من سلوك غلاة اليمين الفاشي الصهيوني أمثال ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش وآفي ماعوز، وتسويق نفسه-نتنياهو-العادل القادر على التحكم بالمقود وقيادته. وفي أول إجراء ضد السلطة الفلسطينية، أعلنت حكومة العدو، ١٣ دقيقة، وتم تنفيذها في الصباح الباكر، مما أثار إدانات حادة، دولية وعربية وإسلامية، أعقبها انعقاد مجلس الأمن الدولي من دون أن يصدر عنه بيان يدين "إسرائيل". إلا أن مستوى الإدانات، أكد تخوفات المجتمع الدولي من السياسات المتوقعة من حكومة اليمين الفاشية، التي دشنت أولها باقتحام الأقصى، دونما أي اعتبار للتحذيرات الأمريكية والعربية وحتى الإسرائيلية.

لم يكتف بن غفير باقتحام الأقصى وسارع إلى تنفيذ زيارات ميدانية لسجون العدو، لتأكيد عزمه سلب حقوق الأسرى الفلسطينيين، التي انتزعوها بعد نضال مرير ضد سجنائهم، ويؤكد أنه سيقر قانون إعدام الأسرى الفدائيين. الأمر الذي يعني أن الرهان على عقلنة بن غفير ووزراء حكومة العدو الفاشية بعد

توحيهم الحكم هو رهان خاطئ، حاول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو تسويق نفسه على المجتمع الدولي، كما حاول تأكيد قدراته في الحد من سلوك غلاة اليمين الفاشي الصهيوني أمثال ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش وآفي ماعوز، وتسويق نفسه-نتنياهو-العادل القادر على التحكم بالمقود وقيادته. وفي أول إجراء ضد السلطة الفلسطينية، أعلنت حكومة العدو، ١٣ دقيقة، وتم تنفيذها في الصباح الباكر، مما أثار إدانات حادة، دولية وعربية وإسلامية، أعقبها انعقاد مجلس الأمن الدولي من دون أن يصدر عنه بيان يدين "إسرائيل". إلا أن مستوى الإدانات، أكد تخوفات المجتمع الدولي من السياسات المتوقعة من حكومة اليمين الفاشية، التي دشنت أولها باقتحام الأقصى، دونما أي اعتبار للتحذيرات الأمريكية والعربية وحتى الإسرائيلية.

كيف تحضر الصين في سوريا على المستويين السياسي والأمني؟

زينب عقيل

كاتبة ومحللة استراتيجية

ذلك إلى تصادم محدود بالمصالح.

الصين في سوريا على المستوى السياسي

عام ٢٠١٥ وفي ١٦ كانون الأول/يناير، صرح الرئيس بشار الأسد لقناة فينيكس الصينية أن سوريا باتت جاهزة للبدء بإعادة الإعمار، بعد استعادة السيطرة على معظم أراضيها. الموقف الصيني تجاه الأزمة السورية اتسم على مدى السنوات العشر الأخيرة بالدعم للحكومة السورية والرافض لأي هيمنة أمريكية وغربية على المشهد هناك. وهو ما انسحب على زيارة وزير الخارجية الصيني الأخيرة إلى دمشق حاملا معه مقترح من أربع نقاط:

- احترام السيادة الوطنية
- تعجيل عملية إعادة الإعمار، ورفع جميع العقوبات عن سوريا بشكل فوري.

- مكافحة المنظمات الإرهابية. ذلك إلى تصادم محدود بالمصالح.

الصين في سوريا على المستوى السياسي



- دعم حل سياسي شامل للتصالح. الزيارة مثلت بداية تحول جديد تجاه سوريا بعد فرض السيطرة على الأراضي السورية. خاصة أن الصين تسعى إلى دور أكبر في المنطقة وهي تمتلك القدرات لفعل ذلك. وكانت في السابق بعيدة عن مسائل السياسة المتعلقة بمكافحة الإرهاب ودعم دمشق في ظل الحصار والعقوبات. استخدمت بكين سلاح الفيتو في مجلس الأمن لوقف مشاريع قرارات تتعلق بسوريا: - عام ٢٠١٢ فيتوروسي صيني حول سحب القوات العسكرية الأجنبية من سوريا.

- عام ٢٠١٧ فيتو على فرض عقوبات على الحكومة السورية.

- تدخل في مجلس الأمن ودعم اقتصادي وسياسي.

- المستوي الأمني والاستخباري : نعلم ونقرأ أنّ ثمة خبراء صينيين

الموقف الصيني تجاه الأزمة السورية اتسم على مدى السنوات العشر الأخيرة بالدعم للحكومة السورية والرافض لأي هيمنة أمريكية